Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فنتحدث اليوم عن الثقة بالله إذا أردت أن تختار فعليك أن تختار ألا تختار واترك الاختيار للواحد القهار .

﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمٰوات والأرض وإليه يُرْجَعُ الأمْرُ كُلُّه فَاعْبُدْهُ وَتَوكَّلْ عَلَيهِ ، وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْملون ﴾(١)

نتحدث اليوم عن الثقة فى عالم ضعفت فيه الثقة فى الله فهذا يقول مالى ، وذاك يقول سلطانى ، وذلك يقول : قُوَّتِى وَجَاهِى ، وليس فيهم من يقول إن الحكم لله . نفوس اعتلت ، فلما اعتلت اهتزت ، فلما اهتزت اضطربت ، فلما اضطربت ضاعت ثقها فى خالقها . فأصبح الناس يقولون : ماذا أفعل لأعباء الحياة وقد كثرت ، وآخر يقول ماذا أصنع غدا ؟ ماذا أفعل لأولادى وقد كثرت ... وكان يجب على الجميع أن يعقل قول الله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ والإنِس إلا لِيَعْبُدُونِ ، مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أن يُطْعِمُون إنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو القُوةِ الْمَتِينُ ﴾(٢).

أخا الإسلام

دَع المقادير تَجْرى فى أعنتها ولا تبيتن إلا خالى البال
ما بين غمضة عين وانتباهتها يغير الله من حال إلى حال

تعالوا إخوة الإسلام لنعيش مع صور من حياة الحبيب محمد لنتعلم الثقة بالله .

لقد كان صلوات الله وسلامه عليه لا يخاف إلا الله ، ولا يخشى إلا الله وما سجد إلا لله وما ركع إلا لله ، وما عبد إلا الله ، وما سأل إلا الله ، وما توجه إلا إلى الله ، وما صام ولا صلى ولا زكى ولا حج إلا لله ﴿ قُلْ إِنَّنى هَدَانِي رَبِى إلى صِرَاط مُسْتَقِيم دِينًا قيما مِلَّةَ إِبْرَاهِيم حَنِيفًا ، وَمَا كَانَ مِن المشْرِكِين ، قُلْ إنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاى وَمَمَاتِى لله رَبِّ الْعالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَه ، وبِذَلِك أُمِرْتُ ، وأنا أَوَّلُ المُسْلِمِينَ ، قل أَغَيْرَ اللهِ أبغى ربًّا ﴾(٣) .

(١) هود ١٣٣ .
(٢) الذاريات ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ .
(٣) الأنعام ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ .